

## تاج العروس من جواهر القاموس

وقررت بت رواجاً وكوراً ونمراً قاءً ... وغودر في ألديس بكار ووائل  
 وآلس كصاحب : زهر ببلاد الروم على يوم من طرسوس قريب من البحر من  
 الثغور الجزرية وفيه يقول أبو تمام يمدح أبا سعيد الشغري :  
 فإن يك زهر أتياً زهر آلس ... فقد وجدوا وادي عقر قس مسلماً  
 يقال : ضربته مائة فما تألس أي ما توجع . يقال : هو لا يداليس ولا  
 يؤاليس أي لا يخادع ولا يخون فالمُدالسة من الدلس وهي الطلامة يُراد  
 أن زه لا يُعمي عليك الشيء فيخفيه ويستر ما فيه من عيب . والمُوالسة :  
 الخيانة . ومما يُستدرَك عليه : قال أبو عمرو : يُقال : إن زه لمألوس  
 العطيية وقد ألست عطية تته إذا مُنعت من غير إياس منها . ويُقال للغريم  
 : إن زه ليتأللس فما يُعطي وما يمدع . والتأللس : أن يكون يُريد أن  
 يُعطي وهو يمدع وأنشد :  
 " وصرمت حيدلك بالتأللس ويُقال : ما ذقتُ عنده ألوساً أي شيئاً من  
 الطعام وكذا مألوساً . وألوس كصبور اسم رجلٍ سُمي به بلدة على الفرات  
 قُرب عانات والحديثة قال ياقوت : وغلط أبو سعد الإدريسي فقال : إن زها بساحل  
 بحر الشام قرب طرسوس وإن زها غر ه نسبة أبي عبد الله عمر بن حصن بن خالد  
 الألوسي الطرسوسي من شيوخ الطبراني وابن المقري وإن زها هو من ألوس  
 وسكن طرسوس : فنسب إليها . ويقال فيها أيضاً : آلوساة بالمد .  
 أمس .

أمس مثلثة الآخر من طروف الزمان مبنية على الكسر إلا أن يُنكر أَوْ  
 يُعَرَّفَ ورُبَّما بُني على الفتح نقله الزجاجي في أماليه . وقال ابن هشام على  
 القاطر : إن البناء على الفتح لُغة مردودة وأما البناء على الضم  
 فلم يذكره أحد من النحاة . ففي قول المصنف حكاية التثنية نظراً حقه شيخنا  
 وهو اليوم الذي قبل يومك الذي أنت فيه بلايلة . قال ابن السكيت : تقول : ما  
 رأيتُهُ مُذو أمس فإن لم تره يوماً قبل ذلك فلات : ما رأيتُهُ مُذو أوَّل  
 من أوَّل من أمس وقال ابن بُرزج : ويقال : ما رأيتُهُ قبل أمس بيوم يريد من  
 أول من أمس وما رأيتُهُ قبل البارحة بلايلة . وفي الصَّحاح : أمس اسمٌ حُرِّك  
 آخره لالتقاء الساكنين واختلفت العرب فيه فأكثرهم يبنيه على الكسر معرفة

ومَنهم مَن يُعربُهُ مَعْرَفَةٌ وكَلَّهُم يُعربُهُ إذا دخل عليه الأَلِفُ واللامُ أَوْ  
صَيَّرَهُ نَكْرَةً أَوْ أَضافَهُ . قال ابن بَرِّيٍّ : اءَلَمَ أَنْ أَمْسَ مَبْنِيَّةٌ  
على الكسر عند أهل الحِجازِ وبنو تَمِيمٍ يُوافِقونَهُم في بنائها على الكسر في حال  
النَّصْبِ والجَرِّ . فإذا جاءت أَمْسُ في مَوْضِعِ رَفَعِ أَعْرَبوها فقالوا : ذَهَبَ أَمْسُ  
بما فيه لِأَنَّها مَبْنِيَّةٌ لِيَتَضَمَّ نُها لامَ التعريفِ والكسرة فيها لِالتقاءِ  
السَّاكِنينِ وَأَمَّ بنو تَمِيمٍ فيَجعلونها في الرَّفَعِ مَعْدولَةً عن الأَلِفِ واللامِ فلا  
تُصَرَّفُ لِلتَّعريفِ والعَدَلِ كما لا تُصَرَّفُ سَحْرًا إذا أَرَدتَ به وِقْتاَ بعَيْنه  
لِلتعريفِ والعَدَلِ قال واءَلَمَ أَنْ نَكَّ إذا نَكَّرتَ أَمْسَ أَوْ عَرَّفتها بالأَلِفِ  
واللامِ أَوْ أَضَفْتها أَعْرَبْتها فتقول في التَّنكيرِ : كَلَّ غَدِيَّ صائِرُ أَمْسًا  
وتقول في الإضافة ومع لامِ التَّعريفِ : كان أَمْسُنا طَيِّبًا وكان الأَمْسُ طَيِّبًا . قال  
: وكذلك لو جَمَعْتَهُ لَأَعْرَبْتَهُ . وسُمِعَ بعضُ العربِ يقولُ : رأَيْتُهُ أَمْسًا  
مُنْزَوًّا لَأَنَّه لَمَّا بُنِيَ على الكسرِ شُبِّهَ بالأَصواتِ نحو غاقِ فذُوِّنَ وهي  
لُغَةٌ شاذَّةٌ . جَ آمْسُ بالمَدِّ وَضَمِّ الميمِ . وَأَمْسُ بالضَّمِّ وَأَمْسُ  
كَأَصْحَابِ وشاهدُ الثاني قولُ الشاعرِ :  
مَرَّتْ بِنَا أَوْ سَلَّ مِنْ أَمْسٍ ... تَمَّيسُ فِينا مِشِيَّةَ العَرُوسِ